

## Algeria, Item 4

### كلمة الوفد الجزائري

في الدورة 66 للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

فيينا من 31 ماي إلى 9 يونيو 2023

السيد الرئيس،

بداية يود الوفد الجزائري، أن يتقدم لكم بخالص التهاني على كل الجهود المبذولة منذ انتخابكم لرئاسة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

إن درايتكم الواسعة وخبرتكم الثرية في مجال الأنشطة الفضائية ستسهم دون شك في نجاح أشغال الدورة السادسة والستين (66) للجنة، والتي نتمنى أن تكمل بأوفر النجاح.

كما يود الوفد الجزائري أن يشكر مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي والأمانة بأكملها، وعلى رأسها السيد نيكلاس هيدمان Niklas Hedman، على التحضير الممتاز لهذه الدورة، وكذا خبراء مختلف مجموعات العمل على مشاركتهم النشطة في إثراء النقاش حول البنود المدرجة في جدول أعمال هذه الدورة.

وينتهز الوفد الجزائري هذه المناسبة للترحيب بالأعضاء الجدد في اللجنة.

## السيد الرئيس،

يود الوفد الجزائري أن يؤكد مرة أخرى على الأهمية التي يوليها للمواضيع التي تمت دراستها على مستوى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين، والتي تهدف إلى تعزيز النشاط الفضائي خدمة للتنمية المستدامة ورفاهية الشعوب، بالحرص على الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي.

كما يعتبر الوفد الجزائري أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (COPUOS) هي المنصة المناسبة للتنسيق والتعاون الدولي في مجال الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، وبالتالي ينضم إلى جهود اللجنة لمعالجة القضايا المتعلقة بالأنشطة الفضائية، وفي هذا الصدد يُذكر الوفد الجزائري بما يلي:

- أولاً، أهمية التعريف بالفضاء الخارجي وتعيين حدوده، من أجل منع النزاعات المحتملة فيما يتعلق بالأنشطة الفضائية، وذلك في ضوء الترابط الوثيق بين الفضاء الجوي الوطني والفضاء الخارجي،
- ثانياً، ضمان الولوج العادل إلى المواقع المدارية، على أساس مبادئ الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وعدم تَمَلُّكِهِ، ولاسيما لصالح البلدان النامية، بصرف النظر عن تقنياتها الحالية،
- ثالثاً، مكافحة الخطر الذي يمثله الانتشار المتزايد للحطام الفضائي مع الحرص على عدم إعاقة تنمية القدرات الفضائية الناشئة في البلدان النامية.

السيد الرئيس،

يود الوفد الجزائري الإعراب عن تأييده الكامل لبيان مجموعة الدول الأفريقية وبيان مجموعة الـ 77 زائد الصين ويود، على الصعيد الوطني، إبداء التعليقات التالية.

تهدف المشاريع والنشاطات التي تتجزها الجزائر في مجال الفضاء إلى جعل التكنولوجيات الفضائية وسيلة لتحقيق أهدافها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، بتعزيز التعاون الإقليمي والدولي.

إذ شرعت الوكالة الفضائية الجزائرية عام 2022 في استمرارية أنشطة البرنامج الفضائي الوطني الجديد آفاق 2040 بمختلف جوانبه.

فيما يتعلق بالأنظمة الفضائية: دخل القمر الاصطناعي للاتصالات السلكية واللاسلكية الفضائية ألكومسات-1 بتاريخ 11 ديسمبر 2022 في عامه السادس في المدار، بمساهمته في:

- مواصلة بث قنوات تلفزيونية وطنية وخاصة، وكذا البرامج الإذاعية،
- إنشاء شبكات اتصال بينية للاتصالات لصالح مختلف الهيئات الوطنية والهيكل الوطنية.

بالإضافة إلى ذلك، خلال سنة 2022 تمت مواصلة الاستغلال وعمليات المحافظة، في الحالة التشغيلية المثلى للأقمار الاصطناعية ALSAT-2A و ALSAT-2B و ALSAT-1B.

وفيما يتعلق بالتطبيقات الفضائية، تمت خلال سنة 2022، مواصلة مشاريع التطوير التي شرعت فيها مع قطاعات المستعملين باستخدام الاستشعار عن بعد وتحديد المواقع الفضائي ونظم المعلومات الجغرافية.

فيما يخص المشاريع المتعلقة بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسييرها، نذكر المشاريع ذات الصلة بـ:

- إعداد تقرير سنوي عن حرائق الغابات في شمال الجزائر للفترة الممتدة من 12 يونيو إلى 13 سبتمبر 2022 وكذلك رسم خرائط الحريق الذي حدث في تونس بجبل بوقرنين بتونس في يوليو 2022،
- تقييم استعادة النبات بعد حريق 2021 من صور الأقمار الاصطناعية، بعد حرائق الغابات التي أصابت شمال الجزائر خلال صيف 2021،
- تحليل الظروف البيئية لمناطق تكاثر الجراد الصحراوي بناء على صور الأقمار الاصطناعية خلال شهر فبراير 2022،

فيما يخص المشاريع المتعلقة بالموارد الطبيعية، نذكر:

- رسم خرائط لموارد الغابات والموارد الحيادية في الإقليم الوطني؛
- وضع جرد للسد الأخضر باستخدام صور الأقمار الاصطناعية.
- تحديد وترسيم وإحصاء بساتين النخيل في وادي واد ريغ، باستخدام صور عالية الدقة للأقمار الاصطناعية.

**السيد الرئيس،**

تعتبر الجزائر أن التعاون الدولي هو الوسيلة المناسبة لتسهيل تبادل ونقل المعرفة والخبرات، وتعزيز تطوير تكنولوجيات وتطبيقات الفضاء من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، وحماية البيئة ورفاهية الشعوب.

وفي هذا السياق، شاركت الجزائر، في الفعاليات الدولية، ونذكر منها:

- ورشة عمل حول التعاون الأفريقي الياباني في مجال تكنولوجيا الأقمار الاصطناعية المكعبة (Cubsat) المنعقدة في 26 أوت 2022 بتونس.
- المؤتمر الدولي للملاحة الفضائية، (IAC) في نسخته الثالثة والسبعين، الذي نظمه الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية (IAF)، الذي عقد من 15 إلى 22 سبتمبر 2022 في باريس،
- ندوة AfriGEO السادسة وكذا التكوين في مجال الفيضانات، من 31 أكتوبر إلى 5 نوفمبر 2022 في أكرا، غانا؛
- الاجتماع الثامن للمجموعة العربية للتعاون الفضائي والدورة السادسة لمعرض البحرين الدولي للطيران، الذي عقد من 8 إلى 11 نوفمبر 2022 في المنامة، مملكة البحرين؛
- الاجتماع التسقيمي السنوي الثاني عشر لمكاتب الدعم الإقليمية لبرنامج UN-SPIDER، من 14 إلى 16 نوفمبر 2022 في فيينا؛
- الدورة العاشرة لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية (CLCPRO)، المنعقدة من 27 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2022 في وهران، الجزائر؛
- البعثة الاستشارية الفنية التابعة للأمم المتحدة، من 6 إلى 8 ديسمبر 2022 في فيينا، في إطار المشروع المعنون "قانون الفضاء للجهات الفاعلة الجديدة في مجال الفضاء"؛
- ورشة عمل تدريبية دولية حول استخدام تقنيات الفضاء لغرض إدارة الفيضانات، من 20 إلى 22 فبراير 2023 في بون، ألمانيا؛
- اجتماع حول تحديد احتياجات الدول الأعضاء ومنظمات الأمم المتحدة لبناء القدرات في استخدام عمليات المراقبة الفضائية، نظمتها لجنة الأقمار

الاصطناعية لرصد الأرض (CEOS)، انعقد عن بعد من 1 إلى 3 مارس 2023.

- الاجتماع التحضيري للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2023 (WRC-2023)، للدورة الثانية التي عقدت من 27 مارس إلى 6 أبريل 2023 في جنيف (سويسرا).

**السيد الرئيس،**

لقد أولت الجزائر دائما أهمية قصوى للتكوين لأنها مقتنعة بأن أفضل استثمار يكمن في معرفة الإنسان وخبراته. لذلك باعتبار النشاط الفضائي وتطبيقاته مجالا رائدا وفي تطور دائم، أصبح من الضروري تزويد المورد البشري بتدريب جيد من أجل إنشاء مجتمع تقني قانوني وطني دائم من أجل تعزيز الإمكانيات البشرية على مستوى الوحدات الميدانية الوطنية في مجال الفضاء.

ولهذا الغرض، يتم توفير التكوين التقني من قبل المدرسة الوطنية العليا للعلوم الجيوديزية والتقنيات الفضائية، التي تم إنشاؤها في 2020 وكذا الجامعات الوطنية، بهدف تلبية الاحتياجات المتزايدة لقطاع المستخدمين، من حيث المهارات البشرية المؤهلة في مجال تقنيات التطبيقات الفضائية، المعلوماتية الجغرافية (Geomatic)، و الجيوديزيا الفضائية.

وفي الختام، السيد الرئيس، يمكنكم الاعتماد على تعاون ودعم وفدنا للمساهمة، تحت رئاستكم، في نجاح هذه الدورة السادسة والستين للجنة.

وأشكركم على اهتمامكم.